

# 1

## البداية

لقد تم تأليف هذا الكتاب من قبل فريق من الخبراء الناشطين في عدة مجالات ضمن شبكة الإنترنت والتي ماقتتت تتسع وتنمو يوماً تلو الآخر. أدى انتشار وشعبيتها الشبكات اللاسلكية إلى انخفاض أسعار تجهيزاتها بشكل مستمر على الرغم من الإرتفاع الحاد في قدرات هذه التجهيزات، وإيماننا مطلق بأن انتهاء هذه الفرصة بشكل ملائم سيمنح الناس أخيراً من البدء في تملك الحصة الخاصة بهم في بناء البنى التحتية للإتصالات. أملنا أن نتمكن من إقناعك بهذه الإمكانية بالإضافة إلى تزويدك بالمعلومات والأدوات التي ستحتاجها للبدء في بناء مشروع شبكة إتصالات في منطقتك.

تتميز البنى التحتية للشبكات اللاسلكية بإمكانية بنائها بكلفة منخفضة جداً مقارنة مع البدائل السلكية التقليدية، إلا أن عوائد بناء الشبكات اللاسلكية لا تقتصر على توفير النفقات وحسب. إن تمكين الناس في مجتمعك المحلي من الوصول إلى المعلومات بطريق أرخص وأسهل سيعود عليهم بالمنفعة المباشرة من كنوز المعلومات المتاحة عبر شبكة الإنترنت. إن الوقت والجهد الذي يمكن توفيره عبر إتاحة التواصل مع شبكة عالمية للمعلومات سيجرم إلى ثروة على الصعيد المحلي نتيجة إمكانية إنجاز أي عمل بوقت وجهد أقل.

كما أن قيمة هذه الشبكة ستزايد مع ازدياد أعداد المتصلين بها. تمتلك المجتمعات المتصلة بالإنترنت صوتاً مسموعاً في السوق العالمي حيث تنجز المعاملات في جميع أرجاء العالم بسرعة الضوء. يكتشف الناس يوماً بعد يوم في جميع أرجاء المعمورة قدرة الإتصال بالإنترنت على منحهم صوتاً لمناقشة مشاكلهم الشخصية والأحداث السياسية وكل ما قد يهمهم في حياتهم اليومية، لنشهد حالياً تحول ما كان يعتبر ضرباً من ضروب الخيال العلمي إلى واقع ملموس، وهذا الواقع يعتمد في الأساس على الشبكات اللاسلكية.

لكن فوائد الشبكات اللاسلكية للمجتمعات المحلية لا تقتصر على توفير الإتصال بشبكة الإنترنت، فهي قادرة أيضاً على تمكين الأشخاص من التواصل والتعاون على إنجاز مشاريع تغطي مسافات شاسعة. لقد أصبح من الممكن الآن تبادل المحادثات الهاتفية ورسائل البريد